العلاقات الاجتماعية السائدة بين مدرس التربية الرياضية وطلبة المدارس الخاصة

د.معتصم احمد خطاطبة [١]
يوسف غسان مالكية [٢]

المقدمة:

يبرز دور مدرس التربية الرياضية في المدارس مغايرا ومميزا عن دور زملائه مدرسي المواد الأخرى، فهو يعتبر من أكثر المدرسين قربا للطلبة، بسب طبيعة مادة التربية الرياضية التي تتميز بالطابع العملي و من خلال الأنشطة والبرامج الرياضية والاجتماعية المختلفة التي تنظمها المدارس بحيث يتم التفاعل فيها بين الطلبة والمدرس خارج نطاق المواد النظرية الأخرى مما يؤدي إلى الارتقاء بالنواحي الإيجابية في التفاعل الإجتماعي السليم بين الطلبة والمدرسين.

كما تسعى العملية التعليمية في المدارس إلى بناء الطلبة ونموهم نموا متكاملا من جميع النواحي العقلية و الجسمية والانفعالية و الاجتماعية والنفسية، ويبرز ذلك بشكل واضح في تكوين وبناء العلاقات الاجتماعية بمختلف مستوياتها وأبعادها، من خلال التواصل و التفاعل لدى الطلبة مع أقرانهم في المراحل التعليمية بالمدارس (بركات، ٢٠٠٦).

ومن المعروف أن أي جماعة أيّا كان اتجاهها يجب أن تكون مشتركة في مجموعة من الصفات والمزايا، تسعى إلى تحقيق أهدافها من خلال تحديد كيانهم في المجتمع الذي نعيش فيه، وأينما وجدت الجماعة البشرية يوجد تفاعل اجتماعي سوءا كان داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها بغض النظر

---

[١] أستاذ مشارك –قسم التأهيل الرياضي – جامعة مؤته.

[٢] ماجستير التربية الرياضية–مدرس تربية رياضية– مدارس المحور الدولية.

عن حجم هذه الجماعة، ويعني هذا ان المدرس في المدرسة له دورا أساسيا في التفاعل الاجتماعي داخل المدرسة وخارجها سواءا كـــان ذلك التفاعل مع المدرسين أو الطلبة بمختلف مستوياتهم التعليمية (حسني، ١٩٩٧).

ويسعى الطلبة في المدارس دائما لتطوير علاقاتهم الاجتماعية ببعضهم البعض، وذلك من خلال المواقف التعليمية المشتركة، أو من خلال الظروف الطبيعية والطارئة التي يتواجدون فيها، كما يسعون إلى التفاعل بإيجابية مع المدرسين (نشوان،١٩٩٧).

وتعد منظومة التربية والتعليم عملية إجتماعية وإنسانية تتناول الإنسان كموضوع أساسي لها، لذا يعتبر التفاعل الإجتماعي عنصرا هاما فـــي هذه العملية، حيث أن نجاح أنماط التفاعل المختلفة داخل هـــذه المنظومة يلعب دورا مهما في قدرتها على تحقيق أهدافها، ومن أجل ذلك لا بد من التحقق من فاعليـــة الجو الاجتماعي النفسي الذي يـــسود في نظام التعليم المفتوح وإيجابيته، ومدى توافر مهارات التواصل بين العنصرين الأساسيين والمهمين في هذا النظام وهما التلميذ والمعلم (فرج،٢٠٠٥).

لقد اهتم الكثير من علماء الاجتماع بالعمليات والعلاقات الاجتماعية، فالعالم الأمريكي (روسي) تناول في كتابه (أسس علم الاجتمـــاع) تصـــنيفاً للعمليات والعلاقات الاجتماعية وحددها بتكوين المجتمع، ونشأة السيادة وقيام نزعة التسلط بين الأفراد، وصراع الطبقات والجماعات ثم التعاون وتقســـيم العمل وتبادل المنافع، وظهور الانعزال المحلي، وبروز الكراهية، والحســـد الاجتماعي، وأخيراً الفردية التي تضعف فيها الرقابة الاجتماعيـــة وتتحلـــل الروابط وتسود الخصائص الأنانية (العزاوي وإبراهيم، ٢٠٠٢).

ان من اهم صور العلاقات الاجتماعية التـــي تقـــع فـــي مؤسســـات وجماعات المجتمع وبين الافراد انفسهم علاقات التعاون والمنافسة، وتخـــرج مظاهر التعاون والمنافسة بين الافراد والجماعات والمجتمعات المحلية الـــى السطح عندما تكون هناك علاقات اجتماعية ترجع دوافعهـــا الـــى عوامـــل

سياسية وثقافية واقتصادية ودينية وقيمية، لـذا تتأصـل مظـاهر التعـاون والمنافسة وكذلك مظاهر الاتفاق والصراع ومظاهر المركزية واللامركزيـة والمظاهر الرئاسية والمرؤوسة في العلاقات الاجتماعية بأنواعها الرسـمية وغير الرسمية والعمودية والافقية والمستمرة والمؤقتة (الحسن، ٢٠٠٥).

ويرى "**العزاوي وإبراهيم**" (٢٠٠٢) أن الأفـراد تجمعهـم روابـط وعلاقات عديدة ناجمة عن التفاعل فيما بينهم وهذه العلاقات مع الانسان منذ ولادته، وتستمر معه طوال سنوات عمره وحياته، وهذه العلاقات الاجتماعية تختلف وتتباين تبعاً لموقف الفرد الاجتماعي ودوره في المجتمع، وتختلـف ايضاً باختلاف المجموعة الاجتماعية التي يعيش فيها، وأن هناك اختلاف في آراء علماء الاجتماع حول العمليات الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية مـن حيث الجمع والتفريق بينهما، إلا أن العلماء الذين يقرون مبدأ الجمع بينهمـا يجدون أن العلاقات الإجتماعية هي نتيجة مؤكدة للتفـاعلات أو العمليـات الاجتماعية، وتختلف العلاقات في طبيعتها فمنها ما تكون مباشرة كالعلاقات بين اعضاء الفريق الرياضي الواحد أو غير مباشرة كتلك التي تربط عضو من مجتمع معين مع الرئيس المباشر له.

والانسان اجتماعي بالطبع، فهو يميل دائما الى الاجتماع ولا يستطيع العيش منعزلاً عن الآخرين، وانه دائماً يتوخى ايجاد الروابط والتفاعلات مع ابناء جنسه فيكون، بذلك حلقات وجماعات اجتماعيـة ومتنوعـة ومتداخلـة أبسطها حلقة الأسرة او العائلة وأوسعها حلقة الإنسانية الشـاملة والمتنوعـة (الحسن، ٢٠٠٥).

مشكلة الدراسة:

تعتبر العلاقات الإجتماعية من أهم الأمور التي يجب الاهتمام بها في المؤسسات التعليمية، نظرا لأن المدارس تحتم وجود تواصل واحتكاك مباشر بين الطلبة ومدرسيهم، وعليه فلا بد من توفير طرق ووسائل تعمل وتـؤدي

لزيادة التفاعل الإجتماعي من أجل توطيد العلاقة بين الطالب والمدرس لما لذلك من انعكاسات إيجابية على العملية التعليمية.

مما دفع الباحث من خلال عمله كمدرس للتربية الرياضية في إحدى المدارس الخاصة إلى التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية التي تتم بين الطلبة ومدرسي التربية الرياضية في المدارس الخاصة، للتوصل من هذه الدراسة إلى الإلمام بطبيعة العلاقات بين الطلبة ومدرسي التربية الرياضية، وتشخيص الواقع بهدف تطوير الاداء الوظيفي لمدرس التربية الرياضية، وتوضيح الدور الذي يلعبه إيجابا أو سلبا لإدارة المدرسة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من الآتي:

١- تناولت الدراسة الحالية موضوعا حيويا في مجال التدريس وهو العلاقات الاجتماعية السائدة بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة في المدارس الخاصة من وجهة نظر الطلبة.

٢- تمثل هذه الدراسة حلقة مكملة لسلسلة من الأبحاث والدراسات التي يمكن أن تسهم في إثراء المكتبات العربية على الصعيد المحلي والعربي.

٣- تتميز هذه الدراسة بفائدة عملية كبيرة حيث أنها تساعد اصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم من معرفة نمط العلاقات الاجتماعية السائدة بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة ووضع إستراتيجيات مستقبلية بناء على نتائج هذه الدراسة.

أهداف الدراسة :

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى ما يلي:

١- مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة في المدارس الخاصة من وجهة نظر الطلبة.

٢- التعرف على دلالة الفروق في مستوى العلاقات الاجتماعية بين مدرسي التربية الرياضية في المدارس الخاصة من وجهة نظر الطلبة، تبعا لمتغيرات الجنس، المعدل، والدخل الشهري للأسرة.

تساؤلات الدراسة:

١- ما مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة في المدارس الخاصة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العلاقة الاجتماعية السائدة بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة في المدارس الخاصة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغير الجنس و المعدل والدخل الشهري للأسرة ؟

مجالات الدراسة:

- **المجال البشري:** طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة في العاصمة عمان.
- **المجال الزماني:** العام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥ الفترة من ٢٠١٤/١١/٢ الى ٢٠١٤/١١/٢٣.
- **المجال المكاني:** المدارس الخاصة في العاصمة عمان.

مصطلحات الدراسة:

١- الطالب: هو كل طالب مسجل رسميا في المدارس الخاصة والتابعة لوزارة التربية والتعليم في الأردن للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥. *

٢- العلاقات الإجتماعية: هي مدى التواصل والترابط فيما بين مدرسي التربية الرياضية وطلبة المدارس الخاصة في الاردن.*

*** تعريف إجرائي.**

الدراسات السابقة:

- أجرى "**الشناوي وخضر**" (١٩٨٨) دراسة هدفت إلى "**رصد العلاقة بين الاكتئاب و كل من الشعور و الوحدة النفسية، والعلاقات الاجتماعية المتبادلة**" على عينة مكونة من (١٥٠) من طلاب المرحلة الثانوية والمرحلة الجامعية، نصفهم من طلاب كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود، ونصفهم الآخر من طلاب المرحلة الثانوية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة هذا البحث، كانت أدوات الدراسة المستخدمة هي مقياس الشعور بالوحدة النفسية، مقياس العلاقات الاجتماعية المتبادلة، وأظهرت أهم نتائج الدراسة، أن هناك علاقة عكسية دالة إحصائيا بين العلاقات الإجتماعية المتبادلة وبين الإكتئاب، بمعنى أنه كلما ازدادت العلاقات الإجتماعية بين الطالب وغيره من الأفراد انخفض مستوى الإكتئاب لدى الطالب .

٢- وأجرى "**داود**" (١٩٩٤) دراسة تناولت "**مشكلات الطلبة الجدد في الجامعة الأردنية**"، واستقصاء علاقة هذه المشكلات ببعض المتغيرات مثل الجنس والبلدة التي أكمل فيها الطالب دراسته الثانوية و تخصص الثانوية والمعدل و كيفية القبول بالجامعة، أظهرت النتائج أن هناك مشكلات متعددة اندمجت في (١٨) نوعا، وجاء التعامل مع أعضاء هيئة التدريس من أكثر المشكلات التي يواجهها الطلبة بنسبة ٣٨%، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الذكور و الإناث لصالح الإناث، وبين طلبة التخصصات العلمية والتخصصات الإنسانية، لصالح طلبة التخصصات الإنسانية.

٣- أجرى "**فارمان**" (1997) **Farmen** دراسة للشبكات الاجتماعية في الصفوف السائدة وعلاقات الطلاب بالمعلمين سلوكيا وعاطفيا، تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالبا، و(٤) مدرسين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة هذا البحث، وقد اظهرت النتائج ان مجموعات الطلاب التي تحتوي على تنظيمات من العلاقات الاجتماعية

الناجحة سلوكيا تميزت بمستويات عالية من الصحة النفسية والاستقرار العاطفي والأداء الأكاديمي، بينما أظهرت المجموعات الأخرى مستويات مرتفعة من العدوان ومستويات متدنية من التعاون والأداء الأكـــاديمي، كما بينت النتائج أنه لا توجد علاقة جوهرية بين النجاح في العلاقـــات الإجتماعية ومتغيرات الجنس والتخصص وعمل الأب والأم.

٤- وأجرى **"شكي ويدر (1999) Scheweder** دراسة بهدف معرفة أثر تصميم برنامج خاص لبناء علاقات بين المدرسين والطلبة في إنجـــاز وفعالية كل من الطالب والمعلم في المجالات التربوية المختلفـــة، وقـــد شارك في هذا البرنامج (٨) معلمين و |(٣٣) طالبا وطالبة، واســـتخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة هذا البحث، وأظهرت النتائج أن هناك تأثيرا إيجابيا لهذا البرنامج في المجالات الآتية: نقل عالم العمـــل إلى الصف، والتكنولوجيات وتجارب التعليم الفعال، والتطور المهنـــي للمعلمين، والمبادرات المنظمة، حيث وجد أن العلاقات التفاعليـــة بـــين المعلمين والطلاب يحسن من فعالية تعلم هذه المفاهيم والمهارات.

٥- أجرى **براي (2002) Bray** دراسة بعنوان العلاقات الاجتماعية السائدة بين المدرسين والطلاب الذين يواجهون صعوبات في الـــتعلم، طبقـــت الدراسة على عينتين : الأولى مكونة من (٥٤) مدرسا، والثانية مكونة من (١٢٢) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصـــفي لمناســـبته لطبيعة هذا البحث، وقد أظهرت النتائج أن بناء علاقات حميمة وطيبـــة بين الطلاب والمدرسين يسهل عملية التعلم وتعـــديل ســـلوك الطـــلاب ويرفع مستواهم التعليمي.

٦- كما أجرى **ريشتر (2004)Richter** دراسة بعنوان العلاقات الاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة المحتاجين للعلاج بلغـــت (١١٧) طالبـــا وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة هذا البحـــث، وقد دلت النتائج على وجود علاقة موجبة بين نجاح الطلاب في بنـــاء

علاقات اجتماعية طيبة مع مدرسيهم ومتغيرات التخصص، ونوع العمل الذي يمارسه كل من الأب وألام ،بينما لا توجد مثل هذه العلاقة مع متغيرات التحصيل الدراسي ومكان السكن.

٧- وقام **بركات (٢٠٠٦)** بدراسة هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة الاجتماعية السائدة بين الدارسين والمدرسين في جامعة القدس المفتوحة منطقة طول كرم التعليمية، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات المتعلقة بالطالب: الجنس، والعمر، والتخصص، وعمل الأب، ومكان السكن، والتحصيل الأكاديمي، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) دارسا ودارسة، للتعرف على اتجاهاتهم نحو نمط العلاقات الاجتماعية السائد بينهم وبين المدرسين في الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبتة لطبيعة هذا البحث، وقد أظهرت النتائج أن نمط العلاقات السائدة بين الدراسين والمدرسين هو نمط إيجابي، فقد أظهر ما نسبته (٦٤%) من الدراسين اتجاها ايجابيا نحو نمط العلاقات الاجتماعية السائدة بينهم وبين المدرسين.

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب الدراسات المسحية نظرا لملائمته طبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف العاشر في المدارس الخاصة في عمان في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠١٤/٢٠١٥ حيث بلغ عدد المدارس (١٦) مدرسة (مدارس المحور الدولية، الحصاد التربوي، القادة الدولية، المستقلة، المنصور، اكاديمية الحضارات، مدارس اسيا، الماسية، الفكر التربوي، العالمية، العقيق، راهبات الوردية، الوطن العربي،

الجزيرة، الأصالة والمعاصرة، أكاديمية الحفاظ) حيث بلغ مجتمع الدراسة (٩٤٠) طالبا وطالبة.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (٤٥٢) طالبا و طالبة (١٦٤ الذكور، ٢٨٨ الإناث) ويمثلون مانسبته (٤٨%) من مجتمع الدراسة الكلي، وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات الجنس والمعدل والدخل الشهري للأسرة (ن=٤٥٢)

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة المئوية٪
الجنس	ذكر	164	36.3
	انثى	288	63.7
	الكلي	452	100.0
المعدل	جيد فما دون	48	10.6
	جيدجدا	240	53.1
	ممتاز	164	36.3
	الكلي	452	100.0
الدخل الشهري(دينار)	اقل من ٧٠٠	16	3.5
	700-1200	160	35.4
	١٢٠٠ فما فوق	276	61.1
	الكلي	452	100.0

أداة الدراسة :

لتحقيق أغراض الدراسة قام الباحث بتصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات حيث اشتملت على جزأين وهما:

١- **الجزء الأول:** معلومات ديموغرافية وتشمل الجنس، المعدل ، الدخل الشهري.
٢- **الجزء الثاني** : تكون من (٣٠) فقرة، لقياس نمط العلاقات السائدة بين الطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية، وتم استخدام مقياس ليكرت (likert) الخماسي لاحتساب أوزان الفقرات.
٣- قام الباحث بوضع درجات للحكم على أوزان العبارات على النحو التالي:
- ١ الى ٢.٣٣ منخفض .
- اكثر من (٢.٣٣) الى (٣.٦٦) متوسط.
- اكثر من (٣.٦٦) الى (٥) مرتفع.

صدق الأداة وثباتها:

للتحقق من صدق محتوى الأداة عرضت أداة الدراسة على مجموعة من الخبراء في هذا المجال (ملحق رقم ٢) وذلك للتأكد من صلاحيتها لأغراض الدراسة، وتم الأخذ بملاحظات هيئة التحكيم وذلك بحذف وتعديل بعض الفقرات بناءً على اقتراحاتهم وتوجيهاتهم، ولقد تم إجراء اختبار لتحليل الثبات لمجموع الفقرات من حيث الاتساق الداخلي وكان معامل الثبات وفقا لمعادلة كرونباخ ألفا يساوي(٠,٩٠٣).

متغيرات الدراسة:

المتغير التابع: مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة في المدارس الخاصة.

المتغيرات المستلقة:

١. الجنس
٢. المعدل
٣. الدخل الشهري للأسرة

المعالجة الإحصائية:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية:

- المتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري، والأهمية النسبية
- تحليل التباين الاحادي في (N).
-اختبار شافيه.

عرض النتائج ومناقشتها:

للإجابة على التساؤل الأول:

ما مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة في المدارس الخاصة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم؟

للإجابة على التساؤل الأول تم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، والجدول رقم (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ومدرسي التربية الرياضية (ن= ٤٥٢)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	التأثير حسب المتوسط الحسابي
18	يحترم الطالب المدرس لعلمه وقدرته وليس لتوجهه السياسي	4.18	.972	١	مرتفع
6	تبنى العلاقات الاجتماعية بين الطالب والمدرس في المدرسة على أسس علمية واضحة.	4.14	2.875	٢	مرتفع
2	ينظر المدرس في المدرسة إلى طلابه نظرة احترام	4.08	1.033	٣	مرتفع
16	يشارك المدرس الطلبة الاحتفالات المدرسية باستمرار	3.98	1.122	٤	مرتفع
21	لا يظهر المدرس تميزا بين الطلبة حسب انتمائهم السياسي	3.93	1.096	٥	مرتفع
22	يتواضع المدرس مع الطلبة ولا يترفع في تعامله معهم	3.88	1.243	٦	مرتفع
3	يساعد المدرس الطلبة باستمرار	3.86	1.004	٧	مرتفع
7	تقوم العلاقة بين الطالب والمدرس على الثقة المتبادلة	3.81	1.056	٨	مرتفع
25	لا يتعامل المدرس مع طلابه بفوقية وبتعالي	3.76	1.237	٩	مرتفع
29	يساعد المدرس كثيرا في حل المشكلات التي تواجه الطلاب	3.75	1.134	١٠	مرتفع

تابع جدول (٢)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ومدرسي التربية الرياضية (ن= ٤٥٢)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	التأثير حسب المتوسط الحسابي
15	يقدر المدرس مواقف الطلبة باختلاف توجهاتهم السياسية	3.75	.889	١١	مرتفع
26	يراعي المدرس الظروف الخاصة للطالب و يتفهمها	3.75	1.126	١٢	مرتفع
11	يثني المدرس على الطلبة بسبب تفوقهم التعليمي	3.73	1.154	١٣	مرتفع
24	يتقبل المدرس مني ما أقوله من آراء و أفكار	3.71	1.181	١٤	مرتفع
1	يتقبل المدرس في المدرسة آراء الطلبة بموضوعية	3.67	1.052	١٥	مرتفع
4	يتفهم المدرس مشكلات الطلبة بصورة مرضية	3.67	1.035	١٦	مرتفع
27	يشجع المدرس الطلاب على البحث و الدراسة ويمتدح عملهم	3.66	1.062	١٧	متوسط
17	يراعي المدرس الظرف العام الذي يمر به الطالب	3.65	1.096	١٨	متوسط
10	لا يترفع المدرس في المدرسة عن مجالسة الطلاب في وقت الاستراحة	3.58	1.337	١٩	متوسط
8	يتقبل المدرس الأعذار المقنعة للطلبة	3.58	1.219	٢٠	متوسط
19	يراعي المدرس في المدرسة الفروقات الاجتماعية في تكوين العلاقات مع الطلبة	3.57	.978	٢١	متوسط
14	يستخدم المدرس تعابير لفظية سليمة في التعامل مع الطلبة	3.54	1.345	٢٢	متوسط

تابع جدول (٢)

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ومدرسي التربية الرياضية (ن= ٤٥٢)

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب الأهمية	التأثير حسب المتوسط الحسابي
13	يعامل المدرس في المدرسة الطلبة بالتساوي مهما كانت اتجاهاتهم ومعتقداتهم	3.51	1.292	٢٣	متوسط
23	لا تنتهي العلاقة بين المدرسين والطلبة بعد انتهاء العلاقة التعليمية بينهم	3.49	1.339	٢٤	متوسط
9	يثمن المدرس في المدرسة وقت طلابه وجهودهم	3.48	1.221	٢٥	متوسط
28	لا يحرج المدرس الطلاب في اللقاءات الصفية	3.42	1.317	٢٦	متوسط
20	لا يتسلط المدرس في مواقفه مع الطلبة ويستجيب لمناقشاتهم بإيجابية	3.42	1.234	٢٧	متوسط
12	يتابع المدرس الطلبة في حالة تأخرهم عن واجباتهم التعليمية	3.36	1.123	٢٨	متوسط
30	يتعامل المدرس مع الطلاب بأسلوب تلقائي بعيد عن الزجر والأمر	3.30	1.440	٢٩	متوسط
5	لا يميز المدرس بين الذكور والإناث في تعامله معهم	3.15	1.436	٣٠	متوسط
الكلي		3.6796	.64845		مرتفع

تشير نتائج الجدول (٢) إلى وجود علاقة مرتفعة لمستوى العلاقة بين المدارس الخاصة ومدرسي التربية الرياضية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦٧) والانحراف المعياري (٠.٦٥) وهي قيمة أعلى من (٣,٥)، وقد حصلت الفقرة رقم (١٨) والتي تنص على " **يحترم الطالب المدرس لعلمه و قدرته وليس لتوجهه السياسي** " حيث حصلت على أعلى متوسط حسابي، و بلغ (4.1770) وانحراف معياري، (٠,٩٧) وهو مرتفع .

ويرى الباحث إلى أن احترام الطلبة للمدرسين يعد واحدا من أهم الركائز التي تبنى عليها العملية التعليمية وبالتالي تكون العلاقة ايجابية.

وحصلت الفقرة رقم (٥) والتي تنص على "لا يميز المدرس بين الذكور والإناث في تعامله معهم" على أقل متوسط حسابي وبلغ (3.1504)، وانحراف معياري (١,٤٤) وهو متوسط.

ويرى الباحث أن مدرس التربية الرياضية يتعامل مع الطلبة من خلال الجانب المهني وبالتالي لا مجال للتمييز بينهما اعتمادا على متغير الجنس.

ويمكن تفسير العلاقة المرتفعة و الايجابية بين الطلبة ومدرسي التربية الرياضية في المدارس الخاصة إلى أن حصة التربية الرياضية تمتاز بالجانب التطبيقي وهذا بدوره يؤدي إلى التواصل المستمر ما بين الطلبة ومدرسي التربية الرياضية، كما يؤدي إلى الاتصال المباشر فيما بينهم، مما يؤدي إلى تعزيز هذه العلاقة للعمل على تقويتها من خلال التطبيق العملي الذي يقوم به المدرس نفسه مع الطلاب ومشاركتهم في ذلك التطبيق، وهذا يقلل من وجود الحواجز ما بين الطلبة والمدرسين، عدا عن ان اعداد الطلبة في الشعب يبلغ متوسطها (٢٠) طالبا مما يزيد من فرص تعامل الطالب مع المدرس وبزيادة فرص التعامل تزيد أوقات التواصل بين الطالب و مدرسه مما يعزز العلاقات الاجتماعية بينهم، ويمكن تفسير نتيجة ان نمط العلاقات السائدة بين الطلبة ومدرسيهم نمط إيجابي الى ان كل من الطلبة والمدرسين يشاركون في النشاطات الرياضية والاجتماعية والتي تقام بعد ساعات الدوام الرسمي حيث تعتبر المدارس الخاصة مكانا لشغل اوقات الفراغ لديهم نظرا للإمكانات الرياضية المتوفرة فيها من ملاعب ومسابح.

وهذا يتفق مع دراسة (بركات، ٢٠٠٦)، التي أشارت إلى نمط العلاقات السائدة بين الدارسين والمدرسين هو نمط إيجابي، ودراسة رشتر (Richter, 2004) التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين نجاح الطلاب في بناء علاقات اجتماعية طيبة مع مدرسيهم، كما يمكن تفسير هذه النتيجة لوجود قناعات لدى المدرسين بان العلاقات الجيدة بين الطلبة ومدرسيهم قد يزيد من فرص التعلم وهذا ما يتفق مع دراسة براي (Bray, 2002) التي

أظهرت أن بناء علاقات حميمة وطيبة بين الطلاب والمدرسين يسهل عملية التعلم.

للإجابة على التساؤل الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى العلاقة الاجتماعية السائدة بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة في المدارس الخاصة من وجهة نظر الطلبة أنفسهم تعزى لمتغير الجنس والمعدل والدخل الشهري للأسرة ؟

للإجابة على التساؤل الثاني تم استخدام تحليل التباين الاحادي في اتجاه (N) والجدول رقم(٣) يوضح ذلك.

جدول رقم (٣)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
الجنس	.567	1	.567	1.450	.229
المعدل	7.536	2	3.768	9.637	.000
الدخل	7.221	2	3.610	9.234	.000
الخطأ	174.383	446	.391		
الكلي	6309.627	452			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة(α≤٠.٠٥)

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤٠.٠٥) في مستوى العلاقات وفقا لمتغير(الجنس).

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (بركات، ٢٠٠٦) ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان حصة التربية الرياضية في المدارس تعطى للجنسين (ذكر وانثى) وبنفس عدد الحصص في الاسبوع، كما ان الدراسة الحالية استنبطت اراء الطلبة بمستوى العلاقات الإجتماعية بينهم وبين

مدرسيهم من الذكور والاناث، كما ان فلسفة وزارة التربية والتعليم وتعليماتها بناء على فلسفة الدولة تحث على ضرورة المساواة بين الذكور والاناث في التعليم المدرسي، وهذا بدوره قد يحث المدرسين في المدارس إلى استخدام نمط متشابه في مستوى العلاقة لا يفرق بين الذكور والاناث.

تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) في مستوى العلاقات وفقا لمتغير(المعدل)، وللتعرف لصالح اي فئة هذه الفروق فقد تم استخراج اختبار شافيه والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)
دلالة الفروق للقياسات البعدية لمتغيرات الدراسة (المعدل) للمجموعات الثلاث

المتغير	المجموعة	الوسط الحسابي	جيد فما دون	جيدجدا	ممتاز
المعدل	جيد فما دون	3.829		.1461	.1041
	جيدجدا	3.745			.2502*
	ممتاز	4.024			

دالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)

يتضح من جدول رقم (٤) الخاص باختبار شافية لدلالة الفروق بين المجموعات الى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥ بين الطلبة ذوي المعدل الممتاز وبين الطلبة ذوي المعدل جيد جدا ولصالح الطلبة ذوي المعدل الممتاز، ويعزو الباحث ذلك إلى أن مدرس التربية الرياضية يسعى لعمل علاقات اجتماعية مع الطلبة المتميزين أكثر من غيرهم ويعود ذلك لطبيعة المدارس الخاصة واهتمامهم ببناء العلاقات الإجتماعية بين المدرسين والطلبة مع الاهتمام الكبر في الطلبة المتمييزين لانهم الاصل في تحديد هوية المدرسة وهم معيار تميز المدرسة عن غيرها .

كما ويمكن تفسير ذلك إلى أن مدرس التربية الرياضية يسعى إلى الإرتقاء بمادة التربية الرياضية وعمل قيمة لها كباقي المواد الأخرى، وعلاقته مع الطلبة المتميزين قد تسهل عليه ايضاح أهمية دور معلم التربية الرياضية نظرا لجديتهم في دراستهم وتميزهم العلمي وسهولة إيصال المعلومة لهم وإقناعهم بها والسعي نحو ايصال اهمية التربية الرياضية لادارة المدرة من خلال هؤلاء الطلبة واعتبارهم مركزا لتعزيز اهمية دور التربية الرياضية لادارة المدرسة ولعائلات الطلبة المميزيين.

كما تظهر البيانات الواردة بالجدول رقم (٣) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥) في مستوى العلاقات وفقا لمتغير(الدخل)، وللتعرف لصالح اي فئة هذه الفروق فقد تم استخراج اختبار شيافيه والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

دلالة الفروق للقياسات البعدية لمتغيرات الدراسة (الدخل) للمجموعات الثلاث

المتغير	المجموعة	المتوسط الحسابي	اقل من ٧٠٠	700-1200	١٣٠٠ فما فوق
الدخل	اقل من ٧٠٠	4.233		.4000	.5793*
	٧٠٠-١٢٠٠	3.770			.1793*
	١٢٠٠ فما فوق	3.595			

دال احصائياعند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥)

يتضح من جدول رقم (٥) الخاص باختبار شافيه لدلالة الفروق بين المجموعات الى وجود فروق دالةاحصائيا عند مستوى دلالة($\alpha \leq$ ٠.٠٠٥):

١- بين الطلبة ذوي الدخل اقل من (٧٠٠) وبين الطلبة ذوي الدخل (٧٠٠-١٢٠٠) والطلبة ذوي الدخل (١٢٠٠) فما فوق ولصالح الطلبة ذوي الدخل اقل من (٧٠٠).

٢- وبين الطلبة ذوي الدخل (٧٠٠-١٢٠٠) والطلبة ذوي الدخل (١٢٠٠) فما فوق ولصالح الطلبة ذوي الدخل (٧٠٠-١٢٠٠).

أي أن مستوى العلاقات الإجتماعية بين مدرسي التربية الرياضية و الطلبة ذوي الدخل الأقل أعلى من مستوى العلاقات الإجتماعية بينهم وبين الطلبة ذوي الدخل المرتفع ويعزو الباحث ذلك إلى أن تعامل مدرسي التربية الرياضية مع الطلبة ذوي الدخل الأقل يعود إلى إهتمام هؤلاء الطلبة بالرياضة وحبهم ورغبتهم وميولهم واتجاهاتهم لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة أكثر من الطلبة ذوي الدخل المرتفع، مما يزيد من تواصلهم وعلاقتهم مع المدرس، وهذا بدوره ينمي ويطور العلاقات الإجتماعية بينهم.

كما يعزو الباحث ذلك إلى أن عائلات الطلبة ذوي الدخل المنخفض قد يكون توجههم الرياضي اكثر من توجههم لتخصصات أخرى ليس لها ارتباط بالرياضة، مما ينعكس ذلك عى شخصية الأبناء ويجعل توجههم للرياضة وحبهم لها اكثر من باقي المواد الاخرى، مما يزيد من التواصل والترابط بينهم وبين مدرس التربية الرياضية عدا عن الطلبة ذوي الدخل المنخفض قد لا تسنح له الفرصة للسفر في العطل المدرسية خارج البلاد مما يزيد من فرص اشتراك هذه الفئة في الانشطة المدرسية الصيفية والتي يشرف عليها معلمو التربية الرياضية وبالتالي تزداد فرص الاتصال وتعزيز العلاقة بين معلم التربية الرياضية وهؤلاء الطلبة.

الاستنتاجات :

١- إن المدارس الخاصة تهتم ببناء علاقات إجتماعية مرتفعة بين الطلبة ومدرس التربية الرياضية.

٢- إن المدارس الخاصة تركز على الإهتمام بالعلاقات الإجتماعية بين مدرس التربية الرياضية والطلبة خاصة المتفوقين علميا بغض النظر عن مستوى دخل اسرة الطالب.

التوصيات:

١- ضرورة الإستفادة من العلاقات الإجتماعية المرتفعة بين مدرسي التربية الرياضية والطلبة بهدف استثمار مدرسي التربية الرياضية بتحقيق أهداف المدارس الخاصة بتطوير النشاط الحركي والصحي والترويحي والتسويقي للمدرسة.
٢- ضرورة أن يشغل مدرس التربية الرياضية المراكز الإدارية المرتبطة بحسن العلاقات مع الطلبة.
٣- إجراء دراسات تتناول موضوع العلاقات الإجتماعية بين الطلبة بعضهم ببعض وبينهم وبين مدرسي المواد الأخرى ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

((المراجـــــــــــــــــــــع))

المراجع العربية:

١- **الحسن، إحسان محمد،(٢٠٠٥):** علم الاجتماع الرياضي، ط١، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.

٢- **العزاوي، إياد عبدالكريم، إبراهيم، مروان عبدالمجيد (٢٠٠٢):** علم الاجتماع التربوي الرياضي، ط١، عمان، الأردن.

٣- **الشناوي، محمد محروس، خضر، علي السيد (١٩٨٨):** الاكتئاب و علاقته بالشعور بالوحدة و تبادل العلاقات الاجتماعية، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مركز التنمية البشرية و المعلومات، القاهرة.

٤- **بركات، زياد (٢٠٠٦):** العلاقات الاجتماعية السائدة بين الدارسين والمدرسين في جامعة القدس المفتوحة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

٥- **حسني، سعيد العزة،(١٩٩٧):** مبادئ التوجيه النفسي والإرشادي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٦- **داوود، نسيمة (١٩٩٤):** الصعوبات التي يواجهها الطلبة الجدد في الجامعة الأردنية وعلاقتها بالرضا عن الحياة الجامعية، دراسات مجلة علمية محكمة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الأردنية، العلوم التربوية، المجلد ٢١، الاردن.

٧- **فرج، إيمان،(٢٠٠٥):** الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للشباب والمراهقين، (الانترنت) www.apf.org.jo/paper-09.htm .

٨- **نشوان، يعقوب (١٩٩٧):** التعلم عن بعد والتعليم الجـــامعي المفتـــوح، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية

9- Bray, J (2002). " the social relationships between learning disable and non- learning disable (special educations) . journal articles 88(4)41-48.

10- Farman, T (1997). " Social networks in mainstream ". Reports research , 20 (1) 35-42.

11- Richter, S (2004). " Social relationships and psychological symptoms in a treatment – seeking university student sample ". European journal of teacher education , 19(3) 13-28.

12- Schweder, H (1999). " School –to – career programs and technology , partner – ships for student success ". Journal of school administrator , 58 (7) 16-21 .